

لسان العرب

(خثر) الخُثُورَةُ نقيض الرِّقَّةِ والخُثُورَةُ مصدر الشيء الخاثر خَثَرَ اللبن والعسل ونحوهما بالفتح يَخْثُرُ وخَثِرَ وخَثُرَ بالضم خَثَرًا وخُثُورًا وخَثَارَةً وخُثُورَةً وخَثَرَانًا قال الفراء خَثُرَ بالضم لغة قليلة في كلامهم قال وسمع الكسائي خَثَرَ بالكسر وأَخْثَرَهُ هو وخَثَّرَهُ الْأَصْمَعِيُّ أَخْثَرَتْ الزُّبْدَ تركته خاثراً وذلك إِذَا لم تُذَبِّهِ وفي المثل ما يَدْرِي .

(* قوله « وفي المثل ما يدري إلخ » يضرب للمتحير المتردد في الأمر وأصله أَنَّ المرأة تسأل السمن أَي تذيبه فيختلط خاثره أَي غليظه برقيقه فلا يصفو فتبرم بأمرها فلا تدري أَتوقد تحته حتى يصفو وتخشى أَنَّ هي أوقدت أَنَّ يحترق فتحار لذلك كذا في القاموس وشرحه (أَي يُخْثِرُ أَمْ يُذَبِّبُ وخُثَارَةُ الشيء بقيته والخُثَارُ ما يبقى على المائدة وخَثَرَتْ نفسه بالفتح غَثَّتْ وخَبِثَتْ وثَقُلَتْ واخْتَلَطَتْ ابن الأعرابي خَثَرَ إِذَا لَقِيسَتْ نفسه وخَثَرَ إِذَا استحيا وفي الحديث أَصبح رسولُ اللَّهِ ﷺ وهو خاثر النفس أَي ثقلها غير طَيِّبٍ ولا نَشِيطٍ ومنه قال يا أُمِّ سُلَيْمٍ ما لي أَرى ابْنَكَ خاثر النَّفْسِ ؟ قالت ماتَتْ صَعَوْتُهُ وفي حديث علي كرم الله وجهه فذكرنا له الذي رأينا من خُثُورِهِ وقومٌ خُثَرَاءُ الْأَنْفُسِ وخَثَرَ الْأَنْفُسَ أَي مختلطون والخاثرُ والمُخْثِرُ الذي يجد الشيء القليل من الوجع والفترة وخَثِرَ فلان أَي أَقام في الحَيِّ ولم يخرج مع القوم إِلَى المِيرةِ .